بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه
فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس
إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى
أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض
هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت
وأنبتت من كل زوج بهيج

لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم
عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل
إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب
أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم
ومتاع إلى حين قال رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج وتسعون وهي مكية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)